

ومن بين اعضاء هاتين الحركتين عدد كبير من المتقنين الذين اتوا مباشرة من حركة « الطلاب من اجل مجتمع ديمقراطي » ، ومن الحركة المناهضة للحرب.

ويضم التيار السابع « حزب العمل الاشتراكي » القديم الذي يصدر ذي ويكلي بيبول . وتمتد جذور هذا الحزب ، مثل «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» الى الحركات العمالية في القرن التاسع عشر . وهو يعتمد على الاسلوب البرلماني لكسب السلطة السياسية ، ولكنه ، على عكس « الحزب الديمقراطي الاشتراكي » ، يدعي انه ماركسي . وقد كان هذا الحزب قويا في السابق وله اطراف في كافة انحاء الولايات المتحدة ، غير انه محصور الآن في مدينة نيويورك .

وهناك مجموعة من بقايا المنظمات التقدمية التي جاء بعض اعضائها من العسكريين وبعضهم الاخر من حركات الاحتجاج في الستينات ومن اليسار الجديد . وتضم هذه المجموعة « قدامى محاربي فيتنام ضد الحرب » التي تصدر « ونتر سولدجر » و« هاي واي ١٢ » ، و« اتحاد العسكريين الاميركيين » الذي يصدر ذي بوند .

وفيما يلي نقدم تقييما مفصلا حول مواقف التيارات والفئات المختلفة خلال وحتى مرور ثلاثة شهور على حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

#### الحزب الشيوعي للولايات المتحدة الاميركية :

يظهر من صحيفة الحزب ، ذي دايلي ورلد ( سابقا ذي دايلي وركر ) ان الحزب يتبع الخط السياسي للاتحاد السوفياتي . وهذا يعني ، من ناحية ، تأييد سياسة الوفاق والتعايش السلمي مع الغرب الرأسمالي ، وتأييد دور الاتحاد السوفياتي في الشؤون الدولية « كقوة سلام » . . . مثل السماح لقرار وقف اطلاق النار في ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ بالمرور في الامم المتحدة (١٢) . وهو يعني ، من ناحية اخرى ، الموافقة على دعم السوفيات لنضال حركات التحرر الوطني ضد الاستعمار الغربي . والحزب ينظر الى الدعم الاقتصادي والعسكري السوفياتي للدول العربية ، على وجه الخصوص ، على انه بناء لمواجهة الاستعمار الاميركي هناك (١٣) . وقد كان ذلك الدعم بالإضافة الى الدبلوماسية السوفياتية العامل الذي اجبر نيكسون على التراجع عن انذاره العدواني والضغط على اسرائيل لكي تشارك في مفاوضات وقف اطلاق النار . ويرجع الحزب في

بالتالي يشكل الكتلة الخامس المستقل ، وهو يحاول حاليا تنظيم مؤتمر عالمي جديد لليسار . وهذا الحزب ينشط في تنظيم العمال وفي اظهار تضامنه مع نضال الشعوب المضطهدة في الولايات المتحدة وخارجها . وهو يصدر صحيفة ذي تسالنج .

أما التيار السادس فيتألف من المنظمات والمؤتمرات الحزبية داخل التنظيمات العريضة للاقلييات المضطهدة في امريكا ، كالسود والبورطوريكيين وغيرهم . ويضم هذا التيار على وجه التحديد المنظمات الراديكالية السوداء « كالفود السود » ، و« مؤتمر العمال السود » ، و« حلف العمال السود الثوري » ، و« عصبة العمل في المدينة » . وتقوم هذه المنظمات بالاشتراك مع « الحزب البورتوريكي الاشتراكي » ، و« منظمة العمال البورتوريكيين » ، و« حركة الهندوس الاميركيين » ، باظهار تضامنها مع حركات التحرر في العالم الثالث بما فيها الحركة الفلسطينية . وقد فوجئت حركة «تشيكانو» المؤيدة تماما للفلسطينيين ، وخاصة فرقتها المسرحية ، حين أعلن سيزار تشافز سزعيم منظمة « عمال الزراعة المتحدون » المناضلة تأييده العلني لاسرائيل (١٤) .

أما التيار السابع فيتألف من الديمقراطيين الاشتراكيين ومن مجموعات تقدمية أخرى لم تتخذ لنفسها أسماء . ويعتقد الجناح اليميني لهذا التيار على « الحزب الاشتراكي » السابق وعلى امتداداته التي تحولت بتأثير ميشال هارنغتون الى « الحزب الديمقراطي الاشتراكي » ، الذي يصدر صحيفة نيو امريكا . وقد طور هذا الحزب عقيدة اصلاحية ليبرالية - يسارية تنادي بدولة الرفاهية ، ويدعم على الصعيد المحلي بيروقراطية اتحاد العمال ، وليس له مواقف سياسية واضحة - اذ ينتقد سياسة امريكا في الهند - الصينية ويؤيدها في الشرق الاوسط . و« الحزب الديمقراطي الاشتراكي » على عكس الاحزاب اليسارية الماركسية التي تعتمد على الكوادر ، هو حزب جماهيري .

ومن الحركات التي تحاول بناء احزاب جماهيرية « الحركة الاميركية الجديدة » التي تصدر مطبوعة بالاسم نفسه ، و« حزب الشعب » الذي يصدر غراس روتنس . ويمكن اعتبار هاتين الحركتين الجناح اليساري للتيار الديمقراطي الاشتراكي .